الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/831
S/1997/222
14 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إ. تشيليم
السفير
الممثل الدائم

170397 170397 97-07053

مرفق

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من السيد عثمان إرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير الى الرسالة المؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٧ الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة (A/51/811-S/1997/168) والتي تتضمن ادعاءات بشأن "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية".

وبما أنه قد سبق تفنيد ادعاءات مشابهة في رسائلي المتعاقبة، فإنني لا أنوي الخوض في تفاصيلها، وسوف اكتفي بالقول إن الاتهامات القبرصية اليونانية الحالية تفتقر الى المصداقية مثلها مثل الاتهامات السابقة، وتعكس عدم قدرة الجانب القبرصي اليوناني على مواجهة حقيقة أنه ليس السلطة الوحيدة ذات السيادة على كافة الجزيرة أو مجالها الجوي.

ولو كانت الإدارة القبرصية اليونانية قلقة حقا بشأن سلامة الطيران المدني فوق الجزيرة، لما كانت قد تدخلت في مناسبات متكررة من قبل، في منطقة معلومات الطيران فوق الجمهورية التركية لشمال قبرص. والى جانب ما تحدثه من بلبلة بشأن هذه المسألة بدعايتها التي لا أساس لها، من المعروف أنه حدث تدخل مادي مصدره جنوب قبرص على شكل إرسال إشارات مشوشة على نفس التردد الذي تستخدمه مراقبة الحركة الجوية في مطار الجمهورية التركية لشمال قبرص، الأمر الذي عرض سلامة الحركة الجوية المدنية للخطر داخل ذلك المجال الجوي. وقد تم في حينه لفت انتباه قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وجميع الأطراف المعنية الى هذه الانتهاكات الخطيرة لسلامة الطيران المدني.

ومن البديهي أن أكبر خطر على الطيران المدني فوق قبرص، بل وعلى السلام والاستقرار في المنطقة ككل، ينجم أساسا عن قيام الإدارة القبرصية اليونانية مؤخرا بشراء منظومة القذائف المتطورة طراز S-300 من الاتحاد الروسي. وتمثل عملية الشراء هذه تحديا واضحا لأحدث قرار اتخذه مجلس الأمن بشأن قبرص، وهو القرار ١٠٩٢ (١٩٩٦) الذي يعرب عن بالغ القلق إزاء إدخال أسلحة متطورة الى الجزيرة. وأدين ذلك أيضا على نطاق واسع بوصفه عنصرا جديدا من عناصر زعزعة الاستقرار في إطار ما يقوم به الجانب القبرصي اليوناني من تكديس متزايد باستمرار للأسلحة كجزء من "المبدأ الدفاعي المشترك" بينه وبين اليونان.

ان التطور المنذر بالسوء المذكور أعلاه، بالإضافة الى رفض الجانب القبرصي اليوناني للاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن وقف رحلات الطيران العسكرية فوق قبرص، يبينان بوضوح أي الجانبين هو الذي يعمل على زيادة حدة التوتر في الجزيرة بدلا من اختيار طريق الحوار البناء. وفي

هذا الضوء، تبدو ادعاءات الجانب القبرصي اليوناني المتعلقة بزيادة حدة التوتر في قبرص كمحاولة فجة للخلط بين البريء والمذنب وتزيد الحالة سوءا على سوء. وأنا واثق من أن أعضاء المجتمع الدولي سيعاملون هذه الاتهامات التي لا أساس لها بما تستحقه من تجاهل لكونها مثالا على الدعاية غير المسؤولة.

وأغدو ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

- - - - -